

## الافتتاحية

### البعث نبراس وشارة النصر المبين

لقد استهدف العدوان والاحتلال الأميركي شعلة الأمة العربية المضيئة وقاعدة إنبعائها الجديد على ارض العراق فكان استهداف البعث هو استهداف الشعب والأمة .. ومن هنا ركز المحتلون الأميركيان وحلفائهم وصنائعهم على تقسيم وتفتيت وتدمير العراق أرضاً وشعباً وحصاراً .. ودولةً وجيشاً .. وغدا البعث الذي قاد الدولة والمجتمع على مدى خمسة وثلاثين عاماً والذي كان يحلو للبعض ان يُسميه حزباً حاكماً .. انه حزباً مقاوماً مجاهداً منذ اليوم الاول للاحتلال ، وكان النبراس المشع الذي أوقد شعلة المقاومة في صفوف الشعب كله فتنادت فصائلها الوطنية والقومية والإسلامية لمجابهة المحتلين وعملياتهم السياسية المخابراتية التي رفضها البعث والمقاومة جملةً وتفصيلاً ومازالا وسيظلان يرفضانها حتى النصر المبين .. ولقد بان هذا الرفض في تشرذم وانهيار العملية السياسية والذي ترافق مع هزيمة المحتلين وحلفائهم الصهاينة الفرس فكان الانهيار المالي والاقتصادي الأميركي واحتدام الصراع داخل بنية النظام الإيراني وتصاعد المقاومة الفلسطينية بفعل تصاعد جهاد المقاومة العراقية الباسلة .. فراح عملاء المحتل ينفثون سمومهم ضد البعث وعلى نحو مسعور بتصعيد العزف على نغمتهم النشاز ( إجتثاث البعث ) ليجعلوها سيفاً صديداً مسلطاً على رقاب الوطنيين كلهم وحتى المرشحين للانتخابات القادمة لما يُسمى ( مجلس النواب ) والتي رفضها البعث في إطار رفضه الشامل للعملية السياسية برمتها .. فتصاعد المد الجماهيري المتعاضم والمتلف حول البعث وتصاعد العمليات الجهادية للمقاومة الباسلة والتي وضعت نصرنا الحاسم المبين قاب قوسين أو أدنى صوب التحرير الشامل والعميق والاستقلال التام والناجز لتواصل شعلة الثورة العربية توهجها على ارض العراق منيرة دروب النهوض والتقدم للإنسانية جمعاء .

الثورة

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

أسرة تحرير الثورة تهنيئ  
الرفيق المجاهد عزة ابراهيم  
الدوري الأمين العام للحزب  
والمناضلين البعثيين بالذكرى  
السابعة والأربعين لثورة  
الثامن من شباط المجيدة

أبناء شعبنا يواصلون  
مظاهراتهم بوجه القمع  
وحملات الاعتقالات  
الظالمة ويطالبون بإطلاق  
سراح الأسرى والمعتقلين  
ويهددون بمقاطعة  
الانتخابات المزورة سلفاً

## المعاني والدروس الجهادية لثورة ٨ شباط

تحسين ناصر البغدادي

ستظل ثورة الثامن من شباط عام 1963 في ذكراها السابعة والأربعين علامة مضيئة في التاريخ الوطني والقومي المعاصر فقد كانت ثورة جهادية بحق توجت جهاد أبناء شعبنا البطل ضد الحكم القاسمي الفردي الذي انحرف بثورة الرابع عشر من رمضان من تموز عام 1958 عن مسارها الوطني والقومي واتجه بها وجهةً شعوبيةً منحرفةً .. فقد كانت ثورة الثامن من شباط تعبيراً أصيلاً ومشرقاً عن ثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 وعمدت طريقها بدماء الشهداء الأبرار الذين تصدوا للحكم القاسمي الفردي فلقد استشهد في صبيحة تلك الثورة الخالدة كوكبة من الشهداء الخالدين .. ولقد انتصبت بوجه ثورة الثامن من شباط التحديات وناصبتها القوى الاستعمارية والشعوبية والرجعية العدا مستثمرة الأخطاء والسلبيات التي اكتنفت مسيرة الثورة حيث سارع المرتدون عبر المواقع التي حصلوا عليها في قيادة سلطة ثورة الرابع عشر من رمضان الى تنفيذ ردة الثامن من تشرين الثاني عام 1963 التي قاومها المناضلون البعثيون وفي مقدمتهم الرفيق الشهيد صدام حسين رحمه الله واستطاعوا مواصلة نضالهم المجيد حتى تفجير ثورة 17-30 تموز العظيمة عام 1968 والتي وظفت قيادة الحزب معاني ودروس ثورة الثامن من شباط في مجرى مسيرتها الظافرة التي شيدت القلعة المتقدمة الناهضة لحركة الثورة العربية على ارض العراق والتي استهدفها الحلف الأميركي الصهيوني الفارسي بالعدوان الإيراني والعدوان الثلاثيني الفاشم والحصار الجائر والعدوان الأميركي الأطلسي الصهيوني الفارسي لاحتلال العراق عام 2003 .. ومن هنا هبَّ البعث مع فصائل المقاومة جميعها لمجابهة الاحتلال ومازالوا يواصلون جهادهم المحملي مستلهمين معاني ودروس وعبر ثورة الثامن من شباط وروحها الجهادية الاقتحامية الفدائية للانفضاض في ضربتهم الحاسمة الأخيرة للمحتلين وحلفائهم وأذنانهم وبلوغ النصر المبين والظفر الحاسم ومواصلة مسيرة النضال الوطني والقومي صوب انبعاث الامة من جديد وإعلاء سارية رسالتها الخالدة .

## استهداف البعث وجواب الجهاد والنهوض

هيثم القحطاني

البعث هو حالة الانبعاث العربي الجديد للامة وتجسيد لحالتها السوية والذين استهدفوا البعث استهدفوا نهوض الشعب والامة الذي يمثله البعث وحين فشل المحتلون وعملاؤهم في استهداف البعث عبر قرارهم السيئ الصيت ( إجتثاث البعث ) والذي كان جواب البعث عليه قيادة مسيرة الجهاد بوجه الاحتلال والمحتلين وعملائهم وتوسيع قاعدة المقاومة بفصائلها الوطنية والقومية والإسلامية كلها وانزال الهزيمة الكبرى بالمحتلين على ارض العراق وبما مهد الى الهزيمة الكبرى لعملياتهم السياسية المخابراتية التي راح ممثلها العميل المالكي ورهط العملاء المؤتمرين بأوامر ايران يشنون الحملات الإعلامية الظالمة لتشويه فكر البعث وممارساته النضالية والإساءة الى قيادته ورموزه وبالترافق مع حملات الاغتيال والاعتقال الواسعة النطاق ، ومع ذلك كله لم يكف هؤلاء العملاء عن التعبير عن هلعهم ورعبهم من قوة حضور البعث واتساع قاعدته الجماهيرية .. ومن هنا صارت حقيقة ان البعث والشعب حالة جهادية واحدة هي التي تقض مضاجع الذين راحوا يعممون ما يسمونه ( إجتثاث البعث ) على قطاعات واسعة من أبناء شعبنا المجاهد وحتى على المشاركين بـ ( العملية السياسية ) والمرشحين للانتخابات القادمة لما يسمى ( مجلس النواب ) كمقدمة لتزويرها واستمرار استخدامها أداة طيعة لاضطهاد الشعب واستهداف البعث والسعي المحموم لتصفية مناضليه والتي جرى في حمايتها إغتيال الرفيق الشهيد علي حسن المجيد في إطار تنفيذ مسلسل اغتيالاتهم الذي شمل الرفيق الأمين العام للحزب الشهيد صدام حسين رحمه الله والرفاق الشهداء طه ياسين رمضان وبرزان ابراهيم وعواد البندر وأكثر من 170,000 ألف شهيد بعثي ومليون ونصف عراقي من أرحامهم وأقاربهم وأبناء شعبهم المجاهد ، وبذلك قدم البعث جواب الجهاد والنهوض الرائع على استهدافه عبر اتساع قاعدة الجهاد ورص صفوف فصائل المقاومة المجاهدة وانبثاق جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني والتي حددت برنامجها الجهادي لما قبل وبعد التحرير والانطلاق قديماً على طريق النهوض والبناء الوطني والقومي والإنساني الحضاري والذي سيكون مناراً هادياً لكل المجاهدين والمقاومين على طريق التحرر والاستقلال والتقدم الاجتماعي .





## ضجيج الانتخابات .. وصخب ( الاجتثاث )

حسين كاظم اللامي

ما إنفكت طبول ( الانتخابات ) تفرع مترافقة بانشداد صخب ( الاجتثاث ) الذي بات سوطاً مسلطاً على ظهور كل من يتجرأ من خارج جوقة الحكومة العميلة والدائرين في فلك الاصطفافات والتحالفات الطائفية على الترشيح والتسمي بأي مسمى وطني وحتى لو كان في دائرة العملية السياسية .. بيد أن جهاد البعث والمقاومة أقوى من عملياتهم السياسية كلها والبعث عصي على الاجتثاث وستواصل فصائل المقاومة الباسلة عملياتها الجهادية لتكنس هذه العملية السياسية المخابراتية المنهارة وانتخاباتها المزورة وليقيم حكم الشعب الوطني القائم على التعددية الديمقراطية الشعبية الأصيلة التي توظف أموال الشعب العراقي في مسيرة بنائه الثوري الشامل الجديد الذي سينبثق مع صبح التحرير .. إلا ان صبح التحرير لقريب .

## حماية الصحفيين أم قتلهم وقطع أرزاقهم

اسعد الرواي

انبرى المحتلون وعملائهم للترويج لما يسمونه حرية الصحافة وحق وسائل الإعلام في التعبير والنقد في إطار ( الفوضى الخلاقة ) فوضى الهدم والتخريب والتدمير .. فراحت المخابرات الأميركية ( CIA ) وعملاء إيران يطلقون المحطات الفضائية والإذاعات ويدبجون الصحف الصفراء التي باركت الاحتلال وروجت للمحاصصة العرقية والطائفية ووعدت الصحفيين بالمن والسلوى وحاولت إلهائهم على مدى السنوات الأربع الماضية بما يُسمى ( قانون حماية الصحفيين ) الذي بح صوت المدعو مفيد الجزائري ومن يُسمون أنفسهم نقيب الصحفيين وأعضاء مجلس نقابة الصحفيين في الترويج لهذا ( القانون ) .. ولكن جعلتهم كانت بلا طحين حيث اقل ما يُسمى مجلس النواب أبوابه ورحل ما يُسمى قانون ( حماية الصحفيين ) الى ( الدورة القادمة ) .. وقد تم ذلك مترادفاً مع قتل الصحفيين ما يزيد على 300 شهيد وعشرات الصحفيين المعتقلين وآلاف ( المجتثين ) المحرومين من رواتب ورزق عوائلهم .. وهكذا هي حماية الصحفيين وإلا فلا .

## الثورة

## عروس الثورات .. تجارب وعبر

د. الحمداني

قبل تنفيذ ثورة 8 شباط 1963 كان الرفاق في الحزب على قلتهم في حالة صفاء ذهني وثقة عالية مكلفة بعبير التفاؤل كونهم الأبناء البررة المعول عليهم في إنقاذ البلد من براثن الهجمة الشعبوية التي عاثت في الأرض فساداً وعزلت العراق عن محيطه العربي وكان من أخطر ما نفذه النظام الدكتاتوري القاسمي حرف ثورة 14 تموز 1958 عن أهدافها التي قامت من أجلها .. فالثقة بالمبادئ الأساسية التي بنى الحزب عليها نهجه كحركة قومية ثورية اشتراكية وأعطى التقاليد الديمقراطية داخل الحزب مداها في ترسيخ ممارسة النقد والنقد الذاتي الذي دخل نفس كل رفيق مؤمن بتحقيق أهداف الحزب في الوحدة والحرية والاشتراكية .. فالثقة بالذات أعطت دفقاً لمشروع التغيير والتخلص من الطاغية .

كان العراق والامة على موعد يوم 8 شباط 1963 وتحديداً في 14 رمضان لتتفجر الثورة كانسنة النظام الدكتاتوري القاسمي وضاربة بيد من حديد القوى المنحرفة المرتبطة بجهات أجنبية التي تصدت للثورة مع انطلاقها .. ونتيجة للتلاحم الحميم بين الشعب والجيش وكل القوى الوطنية التي احتضنتها ورعتها ساحة الحزب وثورته ونتيجة للعمل الجهادي الخلاق يوم الثورة الذي قام به الرفاق من التنظيم المدني جنباً الى جنب مع رفاقهم في التنظيم العسكري وما تلاها فقد أخذت تلك الثورة المباركة اسم ( عروس الثورات ) وكان معولاً على القيادة الشابة للحزب ان تبدأ بتطبيق وتحقيق الأهداف التي قامت من أجلها . ولكي تشهد الجماهير في ساحات الامة حالة نهوض حقيقي فقد انبثقت في سورية العربية ثورة بعثية أخرى بعد شهر من ثورة الحزب في العراق فكان يوم الثامن من آذار عام 1963 ولادة ثورة رديفة لثورة الحزب في العراق .. ومنذ ذلك التاريخ بدأت تتشكل الملامح الأولية لمشروع الوحدة العربية المتمثل بقاء ثورتي البعث في بغداد ودمشق مع ثورة تموز في مصر العربية .. وشهد شهر نيسان ولادة الميثاق الحلم بين العراق وسورية ومصر فكان ميثاق 17 نيسان 1963 الحجر الأساس للوحدة المنشودة وكان رداً ثورياً على حالة التجزئة وحالة الانفصال التي طالبت الجمهورية العربية المتحدة بين مصر وسوريا عام 1963 .

فالرد على النكسة هو تقويم المعوج والبدء بمد جسور الوصل بين أقطار الامة المجزئة .. لكن هيهات ان تمر الأشياء مثلما يتمنى الشعب أو الحزب وجماهيره فالتأمير بدأ منذ اليوم الاول لقيام الثورة فقد حمل السلاح ضد الثورة كل عناصر الحزب الشيوعي العراقي دفاعاً عن حكم شعوبي دكتاتوري هدفهم الإجهاز على الثورة ومنع الحزب من تحقيق أهدافه أهداف الامة العربية .. ولكي نقيم الأحداث التي مرت بها ثورة الحزب في العراق عام 1963 والتي كانت من نتائجها الكارثية فشل وانتهاء الثورة وفشل تحقيق الوحدة بين الأقطار التي صنعت ميثاق 17 نيسان نقول ان بعض قادة الحزب في العراق كان انعدام تجربتهم في العمل الرسمي القيادي قبل الثورة ادى الى ان يتعاملوا بعقلية طفولية تصل الى مستوى الرعونة مبتعدين عن حالة العطاء والثورية ونكران الذات التي تمتعوا بها قبل الثورة فقد عرفهم الشعب ثوراً أشداء من خلال سيطرتهم على الشارع وخوضهم المعارك فتمتعوا بالجلد والصبر والصمود ومن أمثلة ذلك تنفيذهم ضرب الطاغية في شارع الرشيد عام 1959 وتنفيذهم إضراب البنزين عام 1961 وقيادتهم للإضراب الطلابي عام 1962 حتى الثورة وتصديهم للمحكمة المهزلة التي عرفت بمحكمة المهداوي وتحملهم أفسى أنواع التعذيب والإرهاب والقهر والسحل بالشوارع .

## الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد شباط ٢٠١٠ ميلادي / صفر ١٤٣١ هجريه

ص ٥

لكن قيادتهم بعد الثورة انقسمت على نفسها ونسيت المبادئ التي قامت الثورة من اجلها واحتكمت الى عقلية العناد وقوة العسكر سواء قوة الجيش أو الحرس القومي .. والانكى ان تلك القيادة التي نفذت الثورة وضعت على رأس هرم الثورة عبد السلام عارف رئيساً ولم يكن له دور فعلي في التنفيذ .. فقد تم جلبه من داره في الاعظمية بعد إذاعة بيان الثورة والتحاقه بقيادة الثورة في أبي غريب والمقر المؤقت في بناية الإذاعة والتلفزيون وصار كأنه ( مفرج الثورة ) .. فآخذ ذلك الجاحد يلعب على ورقة فرق تسد متصيداً الأخطاء بدلاً من معالجتها واستغل فشل مؤامرة الحزب الشيوعي العراقي في معسكر الرشيد في شهر تموز من ذلك العام لتقوم قيادة الحزب بمنحه كامل الصلاحيات ونتيجة لما عرف به من دهاء ومكر فقد رتب الأوضاع لصالحه .. وصار يعد العدة ليضرب ضربته .. فالوحدة التي تبجح في رغبته في تحقيقها صارت الشماعة التي من خلالها وأد الحلم وأنهى الثورة ولم يسعى إليها بعد ان قام بردته يوم 18 تشرين الثاني عام 1963 فقد نفذ ما رسمته له الرجعية العربية ودوائرها في المنطقة .. إما قيادة الحزب قبل الردة فقد اخفقت في معالجة السلبيات والحسابات وتركت شباب الحرس القومي في كل العراق بدون قيادة مؤثرة ضابطة لتصرفاتهم مما عزز توسيع الهوة بين الحزب والشعب وبين الحرس والجيش .. وبانت في الأشهر الأخيرة الكثير من السلبيات منها على سبيل المثال لا الحصر :

كان هنالك إهمالاً واضحاً بين قواعد الحزب وقيادته وغياب القيادة وانغماسها في مفردات الحكم وتعميقها لحالة التكتل بين جناحي الحزب المتخصصين .. فوصل الإهمال الى التنظيم العسكري وانعدام المقاييس الحزبية في الاختيار وإحلال المقاييس الشخصية محلها .. وفي استعداد الجيش وخلق التناقضات بينه وبين الحزب والحرس القومي وفشلت المؤتمرات القطرية في معالجه الأخطاء .. ولم تكن القيادة القومية قادرة على حسم حقيقي للأخطاء بالرغم ان الهجمة السوداء واضحة بان سفينة الثورة تتجه نحو الكارثة .. فقد جاء وفد القيادة القومية من دمشق وصار يدور بين القصر الجمهوري وقيادة الحرس القومي في الاعظمية ووجدت ان قيادة الحزب قد تم تسفيرها على مراحل لغرض إفراغ الثورة من قيادتها فنصف القيادة سفر الى مدريد والنصف الآخر سفر الى بيروت ولم يبق إلا عبد السلام عارف والعسكر .. وبدلاً من اتخاذ قراراً ثورياً سريعاً حاسماً من خلال تولي القيادة القومية للمسؤوليات في العراق والاستفادة من وجود القوات العربية السورية في معسكر التاجي بقيادة المرحوم فهد الشاعر لحماية الثورة فان القيادة القومية نفسها قد تم احتجازها يوم الردة وكان من بينهم عضو القيادة القومية رئيس الدولة السورية الفريق أركان حرب المرحوم محمد أمين الحافظ ورفاقه من مدنيين وعسكريين إضافة الى الرفيق الأمين العام للحزب المرحوم احمد ميشيل علق والانكى ان القادة في الجيش أو في السلطة من العسكر تعاونوا مع عبد السلام عارف ضد الحزب بحجة القضاء على الحرس القومي وكانوا ذراع القوي حيث احكم قبضته على كل شيء وأعلن رده .. وبذلك بعد أيام اخلي سبيل الوفد القومي وتم تسفيرهم في طائرة عسكرية من خلال قاعدة الرشيد الجوية.

ولكي نربط الحاضر بالماضي علينا الاستفادة من الأخطاء من اجل تحقيق هدف تحرير العراق بقيادة فصائل المقاومة الوطنية العراقية وفي مقدمة ذلك جبهة الجهاد والتحرير والخلاص الوطني والأمل في انضمام الفصائل الأخرى في جبهة وطنية واحدة مهمتها انجاز التحرير وقيادة البلد نحو شاطئ الأمان وتحريره تحريراً شاملاً وتاماً وناجزاً فقد دفع الشعب ثمناً غالياً نتيجة الاحتلال البغيض .. فالعراق الثوري الديمقراطي قادم لا محالة بإذن الله .. وستزول كل مخلفات الاحتلال عبر تلاحم وحدة الشعب وسيكنس شعبنا كل مخلفات الاحتلال .. والنصر آت لا محالة وما النصر إلا من عند الله .



# الثورة

## شعب العراق سلاماً

الشاعر رعد بندر

من غاضب يتأفف  
فأي يوميك أكثف  
وبالحثالات تخسف  
سرعان ما سوف تجرف  
تراه أو تتأسف  
والدين ديننا محرف  
والإنجئات مألّف

شعب العراق سلاماً  
إن الضباب كثيف  
غدا بك الأرض ترقى  
فلا تصدق عروشا  
علام تعجب مما  
فاللص صار شريفاً  
والإنبطاح وقوفاً

والإحتلال صديقا  
بسطاله الآن رب  
له السياسي بوق  
أما السيادة زيف  
يصفقون ، وتشقى  
ويضحكون ، وتبكي  
لأجل موتك كانوا  
وفاتهم أن ثوباً  
وأن رأسك أبقى  
أنت القتل المدوي  
لا تقبل اليأس مرقى  
فمت كبيراً إذا ما  
إزح لثامك غيظاً  
فلسنت حرفاً لثطوى  
ولا تدع لدعي  
إن الجراح الدوامي  
وسوف تغرق من في  
فلتحترس من زمان

يا عارفاً لا يعرف  
تبقى دماؤك أذكى  
شعب العراق سلاماً  
على الدموع الغوالي  
فوق الأضالع ليست

ومارداً لا يخوف  
من سافكيها وأشرف  
على الدما حين تجحف  
متى تجف وتنصف  
فوق المناديل تذرّف

لذات فكين معلّف  
والقيد قيد مزخرف  
وأهل مكة أعرف  
أشلاؤه لا تصنف  
من الكلام المقلّف  
من النحيب المزيف  
أسمى وأمضى وأصلّف  
من هول غيظك أخوف

حاشا لمثلك يبقى  
ها أنت حر ، سجين  
قد صنفوك قتيلاً  
نعم قتيل ، ولكن  
لأن صمتك أعتى  
لأن جرحك أذكى  
كن أنت في كل حال  
ولا تخف ! هم جميعاً

لنا من الدمع مغرف  
ولا المواطيء ترأف  
بسّمها تلحف  
بعثنا وهو أشقف  
منقارنا يتلهف  
في كل زاد ومرشف

ما بالنا ، كل يوم  
فلا الخطى طيقات  
ودون بغداد أفعى  
مثل الطيور شغفنا  
لراحتيها الرواني  
نشتم طين ثراها

يثرثرون ، وأبى  
لأنني لم أساوم  
أنا الذي عن ركاب الـ  
ولم أفسف خنوعي  
والله حرف بشعري

ويكذبون ، وأنف  
ما عشت أو أتزلف  
مداهنات تخلف  
كيف الخنوع يفسف  
منهم جميعاً لأشرف

## حساب الشعب

### سلمان الشعبي

1. مازالت فضيحة صفقة الأجهزة غير القادرة على كشف المتفجرات تتصاعد محدثة دويماً صاخباً في الوسط الشعبي ذلك ان قيمة الصفقة وحسب مصادر موثوقة بلغت أكثر من 85 مليون دولار في شراء هذه الأجهزة العاطلة التي تكشف قناني العطور و ( أسنان البلاطين ) .. ولا تكشف أطنان المتفجرات مما جعلها مادة ساخنة للتندر والسخرية المرة على أفواه أبناء شعبنا الصابر .. وقد أفادت المصادر المطلعة بان سعر الجهاز الواحد من هذه الأجهزة لا يتجاوز الـ 450 دولار في حين تعاقدت عليها لجنة الدعي ( جهاد الجابري ) مدير ما يسمى ( مديرية المتفجرات ) بصفتين الأولى بسعر 16,000 دولار للجهاز الواحد .. وهذا ما أظهر الاندفاع الأرعن لـ ( جهاد الجابري ) في التدجيل والكذب في محاولة بانسنة للتدليل على صلاحية هذه الأجهزة العاطلة عن العمل مستهيناً بأرواح المواطنين الذين راحوا ضحية التفجيرات الإجرامية التي لم تحل دونها أجهزة صفقات سحته الحرام فراخ يصم جام غضبه على المناضلين البعثيين الذين حموا الشعب ومازالوا يذودون عن سلامته وحرية وكرامته في حين اعترفت بريطانيا بعطل هذه الأجهزة واعتقلت الذين تعاقدوا عليها مع عصابة الجابري وبعلم ودعم العميل المالكي الذي ادعى بعد الخراب تشكيل لجنة للتحقيق على وفق مسلسل لجانه التحقيقية التي تولد ميتة والتي باتت هي الأخرى مثار سخرية للعراقيين .. وبشر البلية ما يضحك .
2. لقد أفادت مصادر مطلعة في ما يُسمى ( مجلس الوزراء ) عن ضلوع طارق نجم مدير مكتب العميل المالكي وما أدراك ما طارق نجم .. ومستشاريه صادق الركابي وياسين مجيد وعلي العلاق وعلي الدباغ وعلي الموسوي في قبض ملايين الدولارات من شركة بلاك ووتر الأميركية سيئة الصيت لقاء التستر على قتلهم 17 عراقياً بدم بارد في ساحة النسور في بغداد في السابع عشر من أيلول عام 2007 وبعد غلق المحكمة الأميركية ملف القتل وتبرنتهم من جرمهم .. سارع المرتشي علي الدباغ الناعق باسم ( الحكومة ) العميلة الى الإعلان عن عدم علاقة ( الحكومة العراقية ) بالموضوع على حد تعبيره ويتوجب على عوائل الشهداء مقاضاة شركة بلاك ووتر .. وهكذا بلغ المالكي وبطانة السوء الملتفة حوله في دماء الشعب العراقي وتحويل هذه الدماء الى سحت حرام يضعها باسم ابنه المسمى ( احمد ) وأسماء مستشاريه وعائلاتهم في البنوك الأجنبية .. وبذلك يستمر العملاء في سفك دماء أبناء شعبنا ونهب أموالهم ، ولكن حساب الشعب آت قريب ولا ريب فيه .
3. ما زال صلاح عبد الرزاق المسمى محافظ بغداد الريب المدلل للمالكي وحزب الدعوة العميل وصابر العيساوي ما يُسمى أمين بغداد .. وكامل الزيدي رئيس ما يسمى مجلس محافظة بغداد يتراشقون بالاتهامات بالرشوة والسرقعة حول فضيحة اختلاس مبلغ أكثر من 17 مليار دولار من أمانة بغداد وخاصة بعد لقاء القبض الذي دبروه على المدعوة زينة في مطار بيروت وهي الموظفة الصغيرة التي أرادوها كبش الفداء لسرقات صلاح عبد الرزاق والعيساوي والزيدي والتي جاوزت الخمسين مليار دولار بحسب ما أفادوه بعض موظفي حسابات أمانة بغداد .. وهكذا فحتى بالسرقات والسحت الحرام فان الأسماك الكبيرة تأكل الأسماك الصغيرة ولكن الحق الماحق سيأكل الباطل الزائل لا محالة .
4. أعلن المفتش الأميركي عن احتيال جديد في العقد الشهير لـ ( تدريب الشرطة العراقية ) بمبلغ إضافي قدره 2.5 مليار دولار في ما يُسمى عقد ( دونكر ) بقيمة تسعة مليارات دولار وقد كشفت المعلومات الأميركية عن تورط عدنان الاسدي ما يسمى وكيل وزارة الداخلية المرتبط بحزب الدعوة العميل بهذه الصفقة وبأشراف ومشاركة العميل المالكي ذاته .. وهكذا تتكشف بعض دوافع الاحتلال الأميركي في حماية الكيان الصهيوني ونهب النفط العراقي والذي تجلى من قبل في نسبة 1/5 المخصصة من نفط شمال العراق لبيتر غيلبرت من عرابي احتلال العراق ومجندي العملاء وخصوصاً من قياديين الحزبين الكرديين العميلين والمساهم مع الأميركي الصهيوني نوح فليدمان في وضع ( الدستور ) المسخ الذي يهيئ الأرضية المهددة لتقسيم وتفئيت العراق .. هذا بالإضافة الى الحصة المعلومة للشركات الأميركية الاحتكارية في عقود نهب النفط العراقي .. وهكذا كان الاحتلال الأميركي وبالأعلى العراقيين امتزج فيه الدم والنفط العراقي ولكن قصاص الشعب آت على مرمى حجر من سراق أموال الشعب ومصاصي دمانه ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب .
5. أفادت مصادر إعلامية مطلعة بوضع اليد على 200 ملف تزوير في محافظة ذي قار قبض ثمنها سلفاً مئات الملايين من الدنانير من قبل ما يُسمى محافظ ذي قار وما يسمى رئيس وأعضاء مجلس محافظة ذي قار .. لتوظيفها في الحملة الانتخابية القادمة لما يُسمى ( مجلس النواب ) لصالح قائمة المالكي المسماة قائمة ( دولة القانون ) .. وهكذا أيها القانون باسمك تستباح أموال الشعب العراقي لكي يبقى الإمبراطور المالكي على عرش السرقة والابتزاز .. وما درى ان حبل السرقة قصير وقصير جداً .

## بعض من شهداء ثورة ( ١٤ رمضان ) ٨ شباط ١٩٦٣

1. الشهيد قحطان عبد اللطيف السامرائي ( مدني ) : شارك يوم 8 شباط في السيطرة على مركز شرطة المأمون وهو أول شهيد يسقط في يوم الثورة .
2. الملازم عبد الخالق الربيعي .
3. الملازم الطيار نزار عبد اللطيف الطائي .
4. العريف نوري شيخ حسن .
5. الجندي مجيد ولي .
6. الملازم عبد الرحمن قاسم .
7. طارق صادق .
8. سعدون فليح .
9. الجندي الياس خضر احمد .
10. نائب عريف شبوط جاسم .
11. خالد ناصر .
12. صالح سيد نور .
13. المقدم الركن ابراهيم التكريتي .
14. نائب عريف حبيب هندي .
15. سهام متولي .
16. مثني حمدان العزاوي ( من شعراء الحزب ) .
17. علي عبد الله .
18. الشرطي علي مبارك .
19. الملازم حازم القطان .
20. نائب عريف محمود حسن خلف .
21. الرائد محمد علوان .
22. مؤيد عباس الجماس .
23. الملازم وجدي ناجي .
24. الرائد عبد الهادي الدرّة .
25. الشرطي سالم علوان .
26. اسماعيل البصام .
27. الملازم كامل النعمة .
28. عدنان عبد الجبار .
29. الملازم عمانوئيل سلمان .
30. صبحي عبد القادر .
31. الرائد سالم يونس .
32. جبار النداوي .
33. عبود صالح .
34. الشهيد حازم الصباغ : أمر سرية حراسة سجن رقم (1) استشهد يوم 3 تموز 1963 أثناء التصدي للمؤامرة التي نفذها الحزب الشيوعي في معسكر الرشيد والتي عرفت باسم ( مؤامرة العريف حسن السريع ) .



## مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تقدم تعريفات ببعض المصطلحات الفكرية والسياسية المستقاة من معين الفكر الوطني والقومي والإنساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً ودقيقاً وإنما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدته وإستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل ان بعضها يعبر عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والإستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى أغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال .. بل وعموم أبناء شعبنا الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي الذي يمارسه المحتلون الأميركيون وعملائهم في أبشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة .. ومن هنا تتجلى القيمة النوعية للفكر الذي هو نبراس الممارسة السياسية الذي يُنير لها الطريق ويلهمها العزم ان تكون في المسارات الصائبة لبلوغ أهدافها الوطنية والقومية والإنسانية الخيرة ، وسنتناول في حلقة اليوم من هذه الزاوية مصطلح ومفهوم ( العلمانية ) الذي شاع حوله الكثير من اللفظ وبما روج له المحتلون وعملائهم من مفاهيم متلبسة في إطار ما يُسمونه ( الفوضى الخلاقة ) تطبيقاً لمنهجهم المنحرف في تدمير العراق .

### العلمانية

العلمانية ( بكسر العين ) كلمة مشتقة من العلم والعالم وهو خلاف رجل الدين والكهنوتي وهي فكرة من أفكار مسيحيي الغرب لا وجود لها في الإسلام ، وأساسها وجود سلطة دينية هي سلطة الكنيسة وسلطة مدنية هي سلطة الأمراء .. وقد أظهرت العلمانية في عصر النور الذي بدأ منذ القرن الثامن عشر كردة فعل على هيمنة الكنيسة الكاثوليكية في روما والمؤسسات الدينية التابعة لها على أمور الدين والدنيا ومحاولتها فرض سياسات معينة على الأقطار المسيحية .. وعند صعود البورجوازية وتقدم الاكتشافات العلمية أصبحت الهيمنة الكنسية قيماً على السياسات الاقتصادية والاجتماعية وعلى عوامل تكوين الوحدة القومية وحرية حركة السلع في السوق الوطنية ، مما دفع الكثيرين من الساسة والفلاسفة والعلماء الى محاولة عزل الدين عن السياسة وتحكيم العقل بوجه عام إزاء معطيات التغيير الاجتماعي دون التقيد بالنصوص السلفية ، وقد دفع هذا الموقف بحركة التجديد قداماً الى أمام بعد صراع دام مع الكنيسة ومع المتمسكين بالهياكل التقليدية والعلمانية ليست بالضرورة مرادفة للإلحاد فهناك الكثير من العلمانيين يؤمنون بالدين لكنهم يعارضون إقحامه في السياسة رغبة في عدم تحويل الخلافات السياسية الى خلافات دينية .. وتوكيداً على ان الأساس هو المحافظة على جوهر الدين وعدم قبول التفسيرات السلفية التي لا تأخذ بالحسبان طبيعة المشكلات الراهنة والوسائل العلمية لحلها وعلى العموم فهي افكار وتوجهات نشأت في المجتمع الغربي خلال الصراعات بين الكنيسة والسلطة المدنية وبعض دعواتها اخذوا منحى الحادي .

ولقد كان للبعث مفهومه الأصيل وممارساته الصائبة في هذا الميدان .. فلقد كانت عقيدته منذ البدء إيمانية فلقد أكد الرفيق القائد المؤسس احمد ميشيل علق رحمه الله على الإيمان وعلى ان ( العروبة جسد روحه الإسلام ) .. كما أكد الشهيد الرفيق صدام حسين رحمه الله : ( بأننا لسنا حيايين بين الإيمان والإلحاد وإنما نحن مؤمنون ولكننا لسنا حزباً دينياً ونرفض استخدام الدين لأغراض سياسية ) كما يجري اليوم من خلال المحتلين وعملائهم على نطاق واسع فالأحزاب السياسية الطائفية تتاجر بالدين والمذهب خدمة لأغراضها التقسيمية والأحزاب الأخرى المرتبطة بالمحتلين وتدعي التمسك بالعلمانية المعزولة عن جوهر قيم الدين والمنزلة في مهاوي الاغتراب والاستلاب .. وتبقى عقيدة البعث الإيمانية الوطنية والقومية والديمقراطية الاشتراكية هي سبيل الجهاد والوحدة الوطنية والقومية والنهوض الإنساني والحضاري .

# الثورة

## سبع لوحات ديم... اطيئه

قصيدة بقلم شاعرها

يا أصحاب البيت

هجم البيت على رأس الشعب وفاضت كل البالوعات  
لم يبق سوى جدران تصفر فيها الريح مغطاة بتساوير  
الداينوصورات

لم تبق سوى أفواه دمي التحرير المحشوة بالقطن  
العهرى المستورد من جمهورية (بلوه ستان) الإسلامية  
(قالت الدين على البطانه)

والناس (البطرانه)

إن شئتم معمم جمهورية (بلوه ستان) الإسلامية  
تخرج وهي تعض على كفيها ثائرة هادلة الأفواه  
وتصمت إن ينشتم في الأرض رسول الله

فلتجتثوا الشعب من الباب

للمحراب

لكم الحق فأنتم أصحاب البيت

وأما الشعب فمستأجر سوف يلم حقايبه  
وقبور أحبته

ويغادر مكسور الضلع ومبتل الأهداب

ليظل ..

المأبونون

المخصيون

السراق

وهزانو الكيف الديمقراطي

والوسط الديني

والأرداف الفيدرالية

والأغراب

لكم الحق فهذا الوطن المنخور الأعضاء

ملك صرف لأبيكم

أورثه لمخائيت أجلسهم بول بريمر في المنطقة

الخضراء

لا بد لنا أن نعرف سير علاقة هذا الحب الرائق جداً

بين البول بريمر وجرايب الحكم الأذئاب

لا يحتاج الأمر لحرق الأعصاب

أو أي عناء

هو بول

ورديف البول خ...ء

وطنيون

وطنيون

واحدهم غاطس في الوطنية حد اليابوخ

ليس يفوخ

إلا حين يمط لسان سيادته قدام مذيع الأخبار

يبكي من أجل الشعب ويمسح منخره بالدولار

فالأخ الوطني

قبل التحرير بأسبوعين

كان يفتش عن من يدفع عنه الشاي

في استوكهولم ولندن والدنمارك وفرساي

وبعد التحرير بأسبوعين

أفد كي يلحم ثقب الأوزون

فأخرج دفتر شيكات المظلومية ثم تتأب

وهو يوقع عقد شراء مقاهي استوكهولم ولندن

والدنمارك وفرساي





يُضحكُني قولُ القائلِ :  
فلننتخبِ الأهونَ سوءاً مِنْ بينِ عناتِرةِ اللُعبِ على الحُبْلِ  
المائلِ  
الأجدرَ تنقيساً للحريةِ  
والأعمقَ نبشاً في إسْتِ الديمقراطيةِ  
رجلٌ مذُجرتُهُ القابلهُ (الجلأويهُ)  
مِنْ بطنِ (الحجّيهِ)  
وهو يفاضلُ !!!  
وله جُهورٌ مِنْ زاخو حتى البصره  
خبرتهُ في الحُكْمِ كخبرةِ شامبو القشره  
رجلٌ عاقلٌ  
أعقلٌ مِنْ يرقصُ في المؤتمراتِ  
ويشربُ نخبِ الشيكاتِ  
ولديه  
من كلِّ الأصنافِ الأمنيهِ  
باجاتٌ وهوياتٌ  
تشهدُ لأخينا بالوطنيةِ !!  
الـ (سي آي إيه ) والـ ( أف بي آي )  
والـ ( أم أي 6 ) وحتى الـ ( كي جي بي )  
أما الموسادُ  
فهويتهمُ أقدمُ مِنْ صلتهِ  
مذُ كانَ ببغدادِ  
رجلٌ أهدأُ مِنْ عطسهِ نشاةِ قَبْلِ السُلْخِ وأعصفُ مِنْ ريحِ  
صحيحِ  
هوَ أوّلُ جُروِ قلبِهِ بريمرُ فوقَ المِقلّةِ  
( بسنُ شنسوي ) !!  
يبقى أهونَ سوءاً وأقلُّ (كلاواتِ)  
وعليه  
قررنا الترويجِ إليه

أضحكُ حينَ أرى المليونيينُ  
يقودونَ تظاهرةً مِنْ بابِ الشرقي للبتاوينُ  
تنزاحمُ فوقَ الأكثافِ اللافئةِ الثكلي  
كلا ..... ((  
كلا ..... ((  
لافتةٌ أخرى تعبرُ جسرَ الأحرارِ فتمتليءُ الطرقاتُ  
هيهاتُ ..... ((  
هيهاتُ ..... ((  
أما مَنْ لا يأتيهِ الباطلُ مِنْ بينِ يديهُ  
ينظرُ للمشهدِ مِنْ منخره لا مِنْ عينيهُ  
يتنأبُ فوقَ السجّادِ الكيشاني ويهتفُ  
كلا .. كلا .. هيهات .. هيهات  
يا كلا .. يا هيهات ..  
نصفُ الهَيهاتيينِ سَماسرةٌ في المنطقه الخضراءُ  
لاهونُ بحفِ حواجبهمُ ومغازلةِ النسوانِ  
والنصفِ الآخرِ  
منبطحونَ أمامَ البسطلِ الأمريكي يثدّونَ له القيطانُ  
عاشُ لنا جيشُ التحشيشِ  
عاشُ يعيشُ  
لحسوا (كفخاتِ) الصولةِ في البصرةِ  
قالَ لهمُ (ميخالفُ ... بالريشُ)  
دولةُ (أفونُ)  
فلنحترمِ (الفافونُ)  
ضحكُ الأندادِ عليه كعادتهمُ  
واغتسلوا بدمِ الجثثِ (الملطوشةِ) فوقَ الإسفلتِ بميسانُ  
صولةُ فرسانِ !!  
يا فرسانِ !!  
خيرهمُ لا يبلعُ ريقَ (الزردومِ) أمامَ الأمريكانِ  
وأخيراً  
صارَ مقاومنا الفطحلُ في الدينِ  
أوّلُ ركبِ المؤتلفينِ !  
سبعُ سنينِ  
لَمْ يفهمُ ما العلهُ  
شيعنا .. كلا .. وشيعنا .. هيهاتُ  
هلْ بعدَ الذلّةِ هذي ذلّةُ

# الثورة

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

عدد شباط ٢٠١٠ ميلادي / صفر ١٤٣١ هجريه

ص ١٢

تفجيرات  
تفجيرات  
بعد دقيقة  
أحد الصحفيين  
يبلغ ريقه

كي يأخذ تصريحاً من عنتر أمر عمليات الأمن ببغداد  
. سيد عنتر من خلف التفجيرات ؟  
. (البعثيين ، التكفيريين)  
. سيد عنتر قلتم في كل التصريحات

لن تخترق حواجزنا ( ذبانه )  
ورجال الأمن المعصومين  
واجدهم ( فاتح ذاته )

في أيديهم أجهزة الكشف الحساسه  
حتى السائق  
بذكاء خارق

تقدر أجهزة الكشف بأن تعرف (أصله وفصله ولون الباسه)  
هل من توضيح ؟

عنتر ينبش منخره ويصيح  
. ألقينا القبض على شخصين  
واعترفا أنهما من حزب البعث  
الأول أحمد

واسم الثاني محمد  
لهما أخ آخر يدعى حسين  
وأختان الأولى بشرى واسم الأخرى عدويه  
يعني من خطط للعملية

(أحمد ومحمد وحسين وبشرى وعدويه)  
(أولادي وأغلى من العين وغالين عليه)  
ونعاهد هذا الشعب بأن نبقي عيننا ساهرة تحميه من  
الإرهاب  
هي دولة قانون (خو مو لعب جعاب)

أصدرَ (رئيس) وزراء حكومتنا فرماناً  
يأمر كل مرشح  
أن يقف على المسرح  
كي يردح  
وستنظر لجنة رداحي الديمقراطية  
في أمر الأخوة في الوطن الواحد والدين  
بلا تمييز  
أو تهميز

أو تطريز

وبعد التدقيق

وبعد التشريح

ستعلن أسماء الرداحين

وئدق على ظهر الشعب المنكوب قائمة الترشيح  
كان شعار اللجنة :

إردح

كي تنجح

من أجل ضمان العرش

وملاء جيبيك والكرش

بملايين الشعب ( ..... الوالدين)

إردح

هذا زمن الردح وئدق (الإصبعتين)

ردح الأخوة

كل حسب مواهبه المكتومة منها والعلنيه

فكان الردح بأعلى درجات المهنيه

منهم من كانت عنه اللجنة راضية مرضيه

منهم من لم يستوف كل شروط الردح كباقي الشركاء

فاشتبك الحكماء

جدل عارم

وشتائم

وصداع

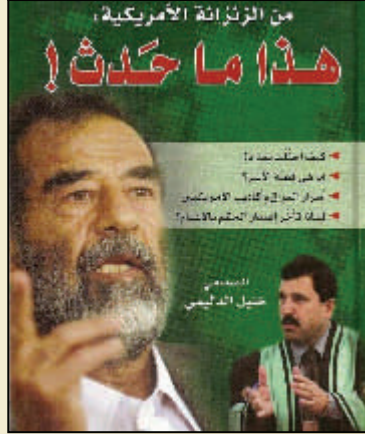
كبر الشق فلا بد من الرقاع

جاء الرقاع

وبساعات

قررت اللجنة ما هو آت





## صدام حسين من الزنزانة الأمريكية : هذا ما حدث !

أبو علي الاعظمي

صدر مؤخراً كتاب ( صدام حسين من الزنزانة الأمريكية هذا ما حدث ! ) لمؤلفه الأستاذ المحامي خليل الدليمي . تم طبع الكتاب في الخرطوم ويحوي على 480 صفحة .. وتأتي أهمية الكتاب كون المؤلف رئيس هيئة الدفاع عن القائد الشهيد أثناء ما سمي بالمحكمة المهزلة التي نصبتها دولة الشر والعدوان والاحتلال الولايات المتحدة الأمريكية .

يقول السيد المؤلف :

( وها انذ أقدم ما رواه لي الرئيس صدام حسين ، الرئيس الشرعي لجمهورية العراق في ذكرياته عن جوانب أساسية من حياة العراق ومسيرة دولته لما يقرب من أربعة عقود ) .. ( ملاحظة الى القارئ الكريم .. ان كتاباً واحداً لا يتسع لمذكرات الرئيس الشفوية والخطية التي بلغت مئات الصفحات ، بالإضافة الى الشعر الذي ناهز الألف بيت ، لذا اكتفي في هذا الكتاب بنشر مذكرات الرئيس الشفوية على ان انشر مدوناته الخطية لاحقاً ) .

ولذلك فان صدور الكتاب في هذه المرحلة هو خير رد على ما نشره البعض بهدف الكسب الشخصي من مذكرات مزيفة للقائد الشهيد .. ويتألف الكتاب من (27) فصلاً ..

جاء في مقدمة المؤلف : ( انه عرض عام 2005 على الرئيس الأسير صدام حسين رحمه الله في المعتقل الأمريكي فكرة تدوين مذكراته لغرض نشرها ، وافق الرئيس على الفكرة غير ان حرس السجن الأمريكيين حرموا علينا تبادل أية أوراق حتى ربيع 2006 ، وفي إحدى جلسات التحقيق التي يديرها ( القاضي ) منير حداد سلمني الرئيس بعض الأوراق من مذكراته المكتوبة بخط يده ، ولكن الكابن مايكل ماكوي ( مدير مكتب الارتباط الأمريكي في المحكمة ) طلب من الرئيس إعطاء هذه الأوراق الى القاضي ، وبعدها اتفقنا على إملاء هذه المذكرات وتميرير الكثير منها بخط يده وتميرير الكثير منها بخط الرئيس وتوقيعه ) .

# الثورة

ص ١٤

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد شباط ٢٠١٠ ميلادي / صفر ١٤٣١ هجريه

والكتاب يحوي بعض مما رواه الرئيس الشهيد أو أجابته على الأسئلة التي كان يطرحها عليه المؤلف بهدف توثيقها .. ومن المواضيع التي وردت في مقدمة الكتاب ( صدام حسين من العوجة .. الى القصر الجمهوري ) وهو عرض تاريخي عن حياة القائد صدام حسين .

( تمت الكتابة الى السيد المؤلف لتلافي بعض المعلومات غير الدقيقة التي وردت فيها في الطبقات القادمة )

هذا الكتاب المهم والقيم والوثيقة التاريخية جاء في الفصل الاول : تحدث المؤلف عن كيفية بداية تشكيل هيئة الدفاع عن الرئيس في المحافظة الانبار برئاسة المحامي خليل الدليمي نفسه وأخرى في الأردن تشكلت من بعض رجال القانون العرب والأجانب .. إما الفصل الثاني فتحدث فيه عن اللقاء الاول مع الرئيس الأسير يوم 16/12/2004 .

يحوي الفصل الثالث معلومات الرئيس الأسير عن معركة الحواسم ومعركة المطار الأولى يوم 5/4/2003 .. ويؤكد الرئيس الشهيد عن مكان تواجه في اليوم الاول للعدوان ( كنت في منزل متواضع في حي التشريع ليس بعيداً عن القصر الجمهوري ) .

وبعد ان أكمل العدو احتلال بغداد ذهب الرئيس الى محافظة الانبار يوم 11/4/2003 وزار مضيف آل الخريبط ، وكان يلتقي بعدي وقصي وبرزان وبعض المرافقين ونتيجة استخدامهم هاتف ( الثريا ) تم قصف الموقع بصواريخ الطائرات فاستشهد اللواء وكان عبد الغفور وعدد من المرافقين وعدد من آل الخريبط ثم توجه الرئيس بعدها مع اثنين من المرافقين الى قضاء هيت واستبدل سيارته بسيارة القانمقام وعاد الى الرمادي .

إما الفصل الرابع فيتحدث الرئيس فيه عن الصفحة الثانية من المعركة ( المقاومة العراقية ) فيقول الرئيس رحمه الله : ( لذلك كان أول سؤال وجهه لي الأميركي بعد اعتقاله هو عن المقاومة وعن ( أبو احمد ) الرفيق ( عزة الدوري ) فقلت : حين يعتدى على الشعوب وتستباح كرامتها وتنهب ثرواتها لابد ان تقاوم ولا سبيل غير المقاومة .. وقلت لهم لو كان عزة الدوري في جفوني لوضعت في عيوني واطبقتها عليه ) .

ويقول القائد عن الرفيق المناضل الأمين العام للحزب عزة ابراهيم الدوري : ( ذات يوم التقيت مع ( أبو احمد ) في إحدى البوادي . فكان كما عهدته في أعلى المعنويات ولدمائة خلقه ، قام بوضع عبائه وفرشها على الأرض كي تجلس عليها .. ) .

وتحدث الرئيس في الفصل الخامس عن أحداث سبقت العدوان الثلاثيني عام 1991 وبخصوص دخول الجيش العراقي الى الكويت يوم 2/8/1990 يقول الرئيس : ( كان من المفروض ان نتعامل مع الكويت بطريقة أخرى ، ومع الأسف حصل ما حصل ، وسامح الله من كان السبب ( كررها عدة مرات ) ورحم الله شهداءنا من كلا الطرفين ) .

يقول المحامي خليل الدليمي : ( وسألته عن مفاوضات جدة التي جرت بين وفد عراقي برئاسة النائب الأستاذ عزة ابراهيم الدوري ووفد كويتي برئاسة رئيس الوزراء وولي العهد وقلت له : يروج في بعض الأوساط ان الأستاذ عزة ابراهيم قد تشدد كثيراً في المفاوضات ) فأجاب : ( ان أخي أبو احمد أبدى التشدد إليه بناء على توجيهاتي وكان الغرض من التشدد دفع الكويتيين لحل النزاع سلمياً وعدم التمادي في تأزيم الحالة بيننا ولم يكن تشدد الأخ ( أبو احمد ) رغبة منه في التشدد فهو والله لم يكن من المتشددين في هذا الموضوع .. ولم يحرض ولم يدفع على الإطلاق باتجاه الحل العسكري ) .



# الثورة

ص ١٥

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد شباط ٢٠١٠ ميلادي / صفر ١٤٣١ هجريه

في الفصل السادس تحدث الرئيس عن قصة الشبيبه ونفيه لذلك وتحدث في الفصل السابع عن بغداد وكيف احتلت ؟! .. يقول الرئيس : ان من أهم أسباب تمكن الأمريكان من احتلال بغداد هي :

- الحصار الذي دام أكثر من ثلاثة عشر عاماً وما رافقه من استمرار الحرب بكل صفحاتها .
- اعتماد أمريكا سياسة الخداع والتضليل حول مزاعمها مما دفع بعض الأصدقاء وبعض الأصدقاء العرب لتصديق رواياتها .
- الفرق الهائل بين القوتين وخاصة القوة الجوية التي لا بد منها لحسم أي معركة .
- معرفة العدو التامة بكل الأهداف العسكرية والمدنية من خلال فرق التفتيش ووسائل الكشف الجوي .
- استخدام القصف الجوي الضاليم مما شل على قدرة قواتنا .
- استخدام العدو لأسلحة محرمة دولياً ، بعضها استخدم لأول مرة وخاصة في المطار فقام بضرب قوات الحرس والقوات المتجفلة معها بقنابل نووية تكتيكية وأخرى حرارية تؤدي الى صهر الحديد والجسد للتأثير على معنويات المقاتلين . وهذا السبب يعتبر من أهم الأسباب التي سرعت في احتلال بغداد .
- استمرار القصف على بغداد وضرب السكان المدنيين وضرب قوات ومراكز القيادة وقطع كل أنواع الاتصال .
- استخدام العدو للطريق الصحراوي لمحاذاة المدن وتفوقه النوعي بالسلح المتطور والغطاء الجوي الكثيف .
- الانزالات الكثيرة والمتكررة هنا وهناك خلف قطعنا وعلى الطرق الرئيسية وإرهاب السكان وقطع الطرق . بالإضافة الى قيام العدو بدفع بعض آلياته بسرعة فائقة الى مواقع خلف قطعنا .
- الحرب النفسية ، واستخدام الوسائل الدعائية والإشاعة التي نجح العدو في إدخالها في صفوف قواتنا المسلحة من خلال الطابور الخامس وعمالته وكذلك قيام بعض العملاء والمتسللين بإعطاء إحداثيات لطائرات العدو لتدمير المواقع الهامة والأهداف العسكرية .
- انقطاع وسائل الاتصال بين القيادات العسكرية وأمري القطعات نزولاً ، وعدم وصول الأوامر أدى الى تحلل بعض القطعات العسكرية على اعتبار أن الأمر قد انتهى .
- في الحرب العراقية الإيرانية كان القادة والأمرون يتصرفون وفق تطور الظرف وعلى أساس الموقف ، ولم يضطر الى إخضاع فرقنا وفيالقنا والقادة الى الأوامر السياسية . فقط كان التصرف للقائد أو الأمر بحتاً باستثناء القيادة العامة .
- هجوم العدو من كل الجبهات وللأسف فقد سهلت بعض الدول الشقيقة دخول قطعنا العدو ودرعه من أراضيها .
- قيام العدو باستخدام عملائه من المخربين وعمالء إيران في الهجوم وكذلك بعض الميليشيات الموالية لإيران والتي تدعي الإسلام زوراً .
- كان غدر إيران من أهم العوامل المساعدة لدخول القوات الأمريكية والبريطانية الى العراق .. هذه العوامل كلها أدت الى انسحاب الجنود تبعاً من ارض المعركة من دون أمر .

# الثورة

ص ١٦

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد شباط ٢٠١٠ ميلادي / صفر ١٤٣١ هجريه

وأوضح سيادته في الفصل الثامن من قصة الاعتقال فقد جاءت الرواية الأمريكية مجافية للحقيقة وروى الرئيس قصة أسره التي حدثت عصر يوم الجمعة 12/12/2003 في مزرعة المدعو قيس الزامق الواقعة على نهر دجلة بالقرب من قضاء الدور وهي نفس المزرعة التي لجأ إليها عام 1959 بعد محاولة ضرب الطاغية عبد الكريم قاسم وعبوره النهر الى الضفة الأخرى .

وتحدث الرئيس في الفصل التاسع عن أحداث 11 أيلول 2001 ، وفي الفصل العاشر تحدث عن الدولة والمعارضة ، إما في الفصل الحادي عشر فتحدث فيه عن محاولات الولايات المتحدة الأمريكية تشويه صورة الرئيس القائد وحوى الفصل الثاني عشر موضوع ( ديمقراطية الذئاب ) .

إما الفصل الثالث عشر فأوراقه تحدثت ( كيف يستشرف الرئيس صدام حسين المستقبل ؟ ) وتحدث الرئيس في الفصل الرابع عشر عن الموقف العربي والدولي .. وتحدث سيادته في الفصل الخامس عشر عن دعوة الرئيس للتخلي عن السلطة ومبادرة الشيخ زايد فيقول سيادته : ( قلت حينها لأبي احمد : ان الأعداء يتوهمون مرة أخرى فهم لا يعرفون منهج البعث ولا يعرفون حقيقة صدام حسين ورفاقه ) .. ويتحدث السيد المؤلف في الفصل السادس عشر عن الجهود الدبلوماسية لإنقاذ الرئيس يقول المؤلف : ( قام الرئيس بتكليفه بنقل رسائل شفوية وخطية الى عدد من الزعماء لتوضيح الصورة عن الوضع في العراق كان هدفي الاول إنقاذ الرئيس وإنقاذ العراق من خلاله ) وعن المفارقات المعيبة والقاسية والمؤلمة يقول المؤلف : ( وهنا لابد ان أشير وللتاريخ بان كل السفارات العربية والأجنبية التي قصدها - لغرض اللقاء بزعمانها - كان سفراؤها يستقبلونني بكل حفاوة واحترام .. باستثناء سفارة فلسطين التي خرجت منها كما دخلت من دون ان يستقبلني احد ) .

في الفصل السابع عشر يتحدث المؤلف عن الرئيس وسير ما يسمى بالمحاكمة .. يقول الرئيس : ( ان القاضي الطرطور رؤوف والعريبي ، ينفعنا كي يطلع العالم على حجم المهزلة ) .. ويقول سيادته : ( سلمولي على الحزب .. فبياناته الأخيرة قوية ومتفائلة ) .

ويتحدث المؤلف في الفصل الثامن عشر عن محاولة مساومة الرئيس صدام حسين .. ويشير القائد الشهيد الى فعل المقاومة العراقية الباسلة : ( في يوم 1/1/2006 ضربنا النشامى صاروخاً سقط في البحيرة - قرب المعتقل الذي كان فيه الرئيس في محيط المطار - وصار واحدهم جريدي وأرادوا ان يدخلوني بعيداً حرصاً منهم علي فرفضت وقلت لهم : دعوني اسمع طك النشامى ) .

وجاء في الفصل التاسع عشر عنوان ( توقعات ومشاعر ورسائل ) من بينها رسالة مرسلة من الرئيس الشهيد الى أخيه ورفيق دربه الأستاذ عزة الدوري وتاريخ الرسالة 13/5/2005 جاء فيها :

( قل لهم يا أبا احمد الشيعة هم جزء من شعبي ولولا الشيعة لما انتصرنا في حربنا مع إيران . فلا تضعوا اللوم على الشيعة بسبب تصرفات الخائنين منهم . فنحن في ذلك الدولة الوحيدة التي تلتزم بالوازع الأخلاقي والديني والعرفي . ونحن الدولة الوحيدة التي لم تترك للأجنبي فيها أي نفوذ ) .

وأسهب الفصل العشرون عن محاولات اقتحام سجن الرئيس وصدور الحكم الأمريكي الإيراني يوم 5/11/2006 .. إما الفصل الحادي والعشرون فتحدث عن محاولات اختطاف الرئيس الأسير .. وضم الفصل الثاني والعشرون خلاصة بما دار في جلسات التحقيق مع الرئيس الشهيد رحمه الله .. وتحدث الفصل الثالث والعشرون عن بعض الجوانب الإنسانية في شخصية الرئيس .

# الثورة

ص ١٧

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد شباط ٢٠١٠ ميلادي / صفر ١٤٣١ هجريه

تحدث المؤلف في الفصل الرابع العشرون عن اللقاء الأخير مع المحامي ، وحوى الفصل الخامس والعشرون الساعات الأخيرة ويقول المؤلف : ( ان الدستور يمنح نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ونائب القائد العام للقوات المسلحة ورئاسة الدولة صلاحية رئاسة المجلس والقيادة العامة للقوات المسلحة ورئاسة الدولة في حال تعذر فيها على الرئيس ممارسة سلطاته الدستورية بصورة ممانعة دون الحاجة الى إصدار قرار إضافي .. إما النظام الداخلي للحزب فهو أيضاً يمنح نائب أمين سر القطر كافة صلاحيات أمين سر القطر في حالات تعذر ممارسته لصلاحياته ومسؤولياته الحزبية وبصورة تلقائية .. ووفقاً للقواعد الدستورية ونصوص النظام الداخلي للحزب وكأستحقاق فان السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ونائب القائد العام للقوات المسلحة قد شغل السلطات الخاصة برئيس المجلس وأمين سر القطر تلقائياً بعد اسر الرئيس ) .

وهذا ما أكده الرئيس الشهيد في اللقاء الاول مع المؤلف . ثم جاء تأكيده خلال اللقاء الثاني في بداية 2005 بقوله : ( قل لابو احمد أن يشغل مكانه الطبيعي وان لا يترك أي فراغ يحصل ) .

واحتوى الفصل السادس والعشرون نص الوصية الوثيقة التاريخية .. وجاء في الملاحق :

بعض من رسائل صدام حسين المقاوم ورسالة موجهة الى الرفيق الأمين العام للحزب الأستاذ عزة ابراهيم الدوري في اليوم الثاني للاحتلال .. وأورد المؤلف بعض بيانات النعي ومن ذلك : ( الأستاذ عزة ابراهيم الدوري ينعى رفيق دربه صدام حسين ) الذي اغتاله الأمريكان والصهاينة والفرس صبيحة عيد الأضحى 30/12/2006 .

**ختاماً :** نقول للسيد المؤلف انك عربي أصيل وفارس شهيم وكنت وفياً لشعبك وأمتك وقائدك ونحن نعلم ونقدر مدى حقول الألغام التي كنت تسير عليها فيما يسمى المنطقة الخضراء والمطار ومحافظتك المجاهدة وعاصمتك الحبيبة.. نعلم ان دمك كان على كفك فهينة الدفاع قدمت نجوماً ساطعة قرابين في سبيل تحرير العراق والدفاع عن الشرعية والمبادئ .. فلا يضيرك كتابات بعض الأخوة حول مؤلفك الوليد الاول فهو وثيقة رائعة ومفيدة وحسبك انك رجل مبادئ ورجل قانون أولاً ودخلت محراب التأليف ثانياً وجل من لا يخطئ ولكن حلمك يكفي لتحمل كتابات بعض الأخوة بما فيها من قساوة .. فنحن ( شطار ) بجلد أنفسنا أكثر من قول : شكراً .

وبدوري أقول لكم : شكراً لكم والى المزيد من الحلي والجواهر بعد ان سودت الكثير من الصحف الصفراء والفضائيات وبعض الكتابات على المواقع الالكترونية شوارعنا وبعض المساحات في أذهان البعض ممن يتعجبهم فرز الغث من السمين .. شكراً أبا علاء



## العمليات الجهادية للمقاومة العراقية الباسلة القيادة العليا للجهاد والتحرير

بشائر جيش الصحابة الأبطال لشهر كانون الاول سنة ٢٠٠٩  
( عمليات قاطع المهاجرين )

مكان العملية	العملية الجهادية	التاريخ	ت
قرب جامع نجمة حي الجامعة	قنص جندي تابع لشركات أمنيه عميله	1/12	1
حي التحرير الموصل	تفجير عبوة ناسفه على سيارة عملاء اساويش أكراد / قتل اثنان منهم	1/12	2
حي سومر الموصل	تصفية وقتل جاسوس عميل متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	11/12	3
حي الإصلاح الزراعي الموصل	تصفية وقتل عميل ببشمرکه متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	15/12	4
بغداد الكراة	تصفية وقتل جاسوس عميل متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	15/12	5
منطقة الكرمه	تصفية وقتل جاسوس عميل متعاون مع قوات الاحتلال الأمريكي	27/12	6
منطقة المبالز السبعة أكرمه	تفجير عبوة ناسفه على سيارة دفع رباعي لشركة أمنيه	28/12	7
الموصل	تفجير عبوة ناسفه على سيارة دفع رباعي لعملاء ببشمرکه	29/12	8
المنصور	تصفية وقتل عميلين متعاونين مع قوات الاحتلال الأمريكي	30/12	9

### ( عمليات قاطع الشهداء )

مكان العملية	العملية الجهادية	التاريخ	ت
المحمودية	إطلاق صاروخي كاتيوشا على قاعدة الاحتلال	25/12	1
قرب منطقة الصويره	إطلاق صاروخي كاتيوشا على مركز تجمع عجلات العدو	31/12	2

( عمليات قاطع الركع السجود )

مكان العملية	العملية الجهادية	التاريخ	ت
طريق التاجي / ذراع دجله أكرمه	تفجير عبوة ناسفه على همر امريكيه مع اشتباك مباشر مع العلوج / إعطاب عجله مع جرح 5 من علوج	4/12	1
طريق النعيميه عامرية الفلوجه	تفجير عبوة ناسفه على همرامريكيه	8/12	2
مدخل الفلوجه / السجر/المقبره الاسلاميه	تفجير عبوة ناسفه على همرامريكيه/ قتل 2 من العلوج وإصابة 3 منهم بجروح	16/12	3

العمليات الجهادية لجيش ( ٤٤٤٠ ) المجاهد

المكان	الفعالية الجهادية	التاريخ	ت
مفرق الرشيد / الموصل	تفجير عبوة ناسفه على رتل أمريكي	8/12/2009	1
حي العزي / مقابل مضخة الوقود	تفجير عبوة ناسفه على رتل أمريكي	13/12/2009	2

العمليات الجهادية لجيش ( ٣٣٠ ) المجاهد

المكان	الفعالية الجهادية	التاريخ	ت
كركوك	إطلاق صاروخ من منطقة حي الخضراء كركوك / إلى قاعدة الحرية الجوية حيث تواجد الأمريكان الأوغاد	8/12/2009	1
كركوك	إطلاق صاروخ من منطقة حي البعث كركوك / إلى قاعدة الحرية الجوية حيث تواجد الأمريكان الأوغاد	10/12/2009	2
كركوك	إطلاق صاروخ على قاعدة الحرية الجوية	12/12/2009	3

## جانب من العمليات الجهادية لجيش رجال الطريقة النقشبندية وللفترة من ١ كانون الأول ٢٠٠٩ ولغاية ٧ منه

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات بعد الانسحاب المزعوم للقوات الأمريكية وللفترة من 1 ك 2009 م ولغاية 7 ك 2009م وفي ما يلي جانب منها :

1. قاطع بغداد الأول :

- إصطاب عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة وجرح ومقتل من كان فيها، تنفيذ: الحضيرة الأولى / الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء 58.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء 74.

2. قاطع بغداد الثاني :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الأول / السرية الثانية / الفوج الثالث / اللواء 25.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار 82 ملم ، تنفيذ : المفرزة الأولى / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء 98.

3. قاطع بغداد الثالث :

- استهداف مروحية للعدو الأمريكي بصاروخين نوع السديد ، تنفيذ : كتيبة مقاومة الطائرات .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء 78.

4. قاطع الأنبار :

- تدمير كاسحة الغام للعدو الأمريكي بعبوة ناسفة ومقتل وجرح من كان فيها ، تنفيذ: الحضيرة الثانية / الفصيل الثالث / السرية الثالثة / الفوج الثاني / اللواء 88.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع كراد : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء 91.

5. قاطع ديالى :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الأولى / الفوج الثالث / اللواء 97.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار 82 ملم ، تنفيذ : المفرزة الثانية / فصيل الهاون / سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء 71.

6. قاطع صلاح الدين :

- تدمير عجلة نوع هامفي للعدو الأمريكي برمانة حرارية نوع ((RKG-3 ومقتل وجرح من كان فيها تنفيذ : الحضيرة الثالثه / الفصيل الثالث / الفوج الثالث / اللواء 26.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار 120 ملم ، تنفيذ : مفرزة الهاون / سرية الإسناد / الفوج الأول / اللواء 37.

7. قاطع التأميم الأول :

- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع طارق: تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء 23.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بثلاثة صواريخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/الفوج الأول/اللواء 80.

8. قاطع التأميم الثاني :

- إسقاط طائرة تجسس للعدو الأمريكي، تنفيذ: كتيبة مقاومة الطائرات .
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا وتمت إصابة الهدف بدقة : تنفيذ : سرية الإسناد / الفوج الثالث / اللواء 92.

9. قاطع نينوى :

- قنص جندي للعدو الأمريكي على يد قناص الفصيل الثاني / السرية الثانية / الفوج الأول / اللواء 66.
- قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع (C5K)، تنفيذ: سرية الإسناد / الفوج الثاني / اللواء 52.



## نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق بمناسبة الذكرى السابعة والأربعين لثورة الثامن من شباط المجيدة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة  
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي  
قيادة قطر العراق  
مكتب الثقافة والاعلام

### بيان في الذكرى السابعة والأربعين لثورة الثامن من شباط المجيدة

يا أبناء شعبنا الأبي

يا أبناء امتنا العربية العظيمة

تمر علينا اليوم الذكرى السابعة والأربعين لثورة الثامن من شباط المجيدة عام 1963 التي أسقطت الحكم الفردي الدكتاتوري القاسمي الذي انحرف بثورة الرابع عشر من تموز عام 1958 عن مسارها الوطني والقومي ، وأوقع العراق في شرك الشعبوية واستقطابات الصراعات الدولية ومعاداة الأمة العربية وحركة الثورة العربية فخاض البعث مع كل الوطنيين والقوميين والإسلاميين نضالاً لا هوادة فيها ضد سلطة قاسم المستبدة ، وقاد معارك الشعب الوطنية ومطالبه المهنية فقدم العديد من الشهداء في مجابهة الشعبوية عام 1959 ، وقاد إضراب البنزين عام 1961 مقدماً كوكبة من الشهداء في الاعظمية والكرادة مؤيد وصلاح وعبد الرزاق موسى وفيصل العباسي وغيرهم وقاد إضراب الطلبة الكبير والذي أفضى الى تفجير ثورة الثامن من شباط عام 1963 صبيحة يوم الرابع عشر من رمضان المبارك في تلاحم قل نظيره بين طلائع الشعب والجيش الباسل مقدماً في صبيحتها كوكبة أخرى من الشهداء منهم قحطان عبد اللطيف السامرائي وخالد ناصر ومؤيد عماد آل جماس وسهام المتولي والمقدم الركن ابراهيم جاسم التكريتي والملازم الاول سعدون فليح والملازم وجدي ناجي وغيرهم من الشهداء الامجد وعدد كبير من الجرحى عبر معركة الدفاع الخالدة التي امتدت ثلاث أيام بلياليها ، وشقت ثورة 8 شباط طريقها وأصدرت منهاجها المرهلي الذي حدد طريق البناء في ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والعسكرية .. كما باشرت الثورة ومنذ يومها الاول التوجه لانجاز مهماتها القومية فساهمت مساهمة فعالة في انبثاق ميثاق الوحدة الثلاثية بين العراق وسوريا ومصر في السابع عشر من نيسان عام 1963 مما زاد في انتصاب التحديات بوجهها .. وقد ساهمت تلك التحديات إضافة الى الأخطاء الكبيرة والسلبيات الجسيمة التي اكتنفت مسيرتها في تعثر تلك المسيرة .

# الثورة

ص ٢٢

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي  
عدد شباط ٢٠١٠ ميلادي / صفر ١٤٣١ هجريه

ولقد وعى الرفاق المناضلون البعثيون تلك الأخطاء وأدركوا مخاطرها على مسيرة الثورة .. وفي مقدمتهم الرفيق الشهيد صدام حسين رحمه الله الذي مارسَ عملية نقد واعية لتلك الأخطاء في المؤتمر الخامس لقطر العراق والمؤتمر القومي السادس اللذين انعقدتا في عام 1963 ، ولقد بصّر الرفاق بالاحتمال الحتمي لوقوع الردة وفعلاً وقعت ردة الثامن عشر من تشرين الثاني عام 1963 التي نفذتها العناصر المُغامرة والرجعية من خلال المواقع الخطيرة التي وضعتها فيها سلطة ثورة الثامن من شباط مستثمرةً أخطاء الثورة أبشع استثماراً ومُجهزةً عليها وعلى مناضلي البعث الذين واجهوا الردة وأزلامها المرتدين بدباباتهم وأسلحتهم الثقيلة بصدورهم العامرة بالإيمان .. ورشاشات (السترلنك) و (البور سعيد) و (السيمنوف) .

وصعدت نجوم ممتاز قصيرة ابن الموصل الحذاء ونصرة حسن الراوي ابن الانبار وصاحب الرماحي ابن النجف ونائب العريف عبد الأمير نوري ابن مدينة الثورة وغيرهم الكثير .. صعدت هذه النجوم المضيئة الى سماء الشهادة في مسيرة الضياء البعثي العظيمة التي تتواصل اليوم في مجابهة المحتلين الأميركيين وحلفائهم .. وبالإصطفاف الجهادي مع فصائل المقاومة الباسلة كلها ، هذا الإصطفاف المبارك الذي أفضى الى هزيمة المحتلين الأميركيين الكبرى على ارض العراق الطاهرة وانهيار عمليتهم السياسية المخابراتية ، التي راحَ العميل المالكي وبقية جلاوزتها ينفثون سموم حقدهم الدفين على البعث ومناضليه آناء الليل وأطراف النهار فبجت أصواتهم النشاز .

وراحوا يشبهون سلاح (الاجتثاث) الصديء الخسيس بوجه الوطنيين العراقيين الأحرار كافة الذين رفضوا الاحتلال حتى ممن شاركوا في العملية السياسية التي رفضها البعث جملةً وتفصيلاً وكان جهاده وجهاد المقاومة الباسلة السبب الرئيس في انهيارها وتشردم تحالفاتها المشبوهة .. وسيمضي المناضلون البعثيون ومجاهدو المقاومة كلها في طريق الجهاد المقدس مُستلهمين دروس ثورة الثامن من شباط عام 1963 في ذكراها السابعة والأربعين وروحها الاقتحامية وروح الفداء والجهاد التي تحلى بها مناضلوها وبقينية إيمانهم الحتمي بالنصر المبين على المحتلين الأميركيين وحلفهم الصهيوني الفارسي وعملائهم المزدوجين لهم ولإيران ليعود الوجه الوطني والقومي المنشرق الأصيل للعراق ولترتفع على ربوعه من جديد راية الانبعاث العربي الجديد .

تحية إجلال وإكبار الى روح الأب القائد المهيب الركن المرحوم احمد حسن البكر قائد ثورة 8 شباط المجيدة .  
وتحية الى رفاقه الأبطال كافة الذين شاركوا في تنفيذ الثورة وصنعوا فجر رمضان المبارك .  
عاش البعث وعاشت المقاومة الباسلة وعاش العراق وعاشت الأمة العربية المجيدة .  
المجد لشهداء البعث والمقاومة والعراق والامة وفي مقدمتهم شهيد الحج الأكبر الرفيق القائد أبو الشهداء صدام حسين رحمه الله .  
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والاعلام

في الثامن من شباط ٢٠١٠ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله